

شرح صحيح مسلم 1 1 5102 للشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الأمين. وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب في الانصات يوم الجمعة في القفة. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثنا كتيبة - [00:00:14](#) ومحمد ابن عوف ابن المهاجر. قال ابن عوف اخبرنا البيت عن الغيب عن قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كنت لصاحبك - [00:00:34](#)

يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا منزل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:54](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فهذا حديث متفق عليه. اخرجه الامام البخاري في صحيحه ايضا في كتاب الجمعة برقم تسعمائة واربعة وثلاثين روي عليه بقوله باب الانصات يوم الجمعة والامام يخطب. قال رحمه الله - [00:01:24](#) حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث به فاتفق السندان في الليث وهو الليث بن سعد الفهمي امام اهل استاذي الذي معنا الذي سمعتموه سداسي وهو في مسلم الرباعي وليس فيه ثلاثي. الترمذي عنده ثلاثيات. اعلى ما يقع في الكتب الاسناد الثنائي - [00:01:54](#)

بين المصنف وبين النبي صلى الله عليه وسلم اثنان. وما هو الكتاب المليء الثنائي الكتاب والطعن عليك. والطوع مالك. بخاري ومسلم الصرود الموطأ فلما يقول عند مسلم رباعي لما تخصم واسطتين تبقى واسطتين تبقى واسطة واكثر - [00:02:34](#) كتاب عنده اسناد ثلاثي بين المؤلف وبين النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وصائ امام احمد الامام احمد في المسند وكذلك هناك اساليب ثلاثية في وكذلك في البخاري وجل اسانيد البخاري تكون بمساواة مسلم او تفوقها درجة - [00:03:04](#) الذي معنا قال فيه البخاري حدثنا يحيى بن بكير. حدثنا الليث. بينه وبين الليث واسطة. وعندنا بينه وبين الليث كمواسطة؟ واسطة. تساوي البخاري فيه. الامام الامام مسلم في الاسناد الثاني - [00:03:32](#) نزل واسطة يعني هذا سداسي الاسناد الذي بعده سباعي ووصل لليث بن سعد بواسطتين واسطتين. وهنا وصل اليه بواسطة واحدة. والعلماء يتقصدون العلو. انتبه انتبه حتى تفهم هذه المسألة الشيوخ كالبخاري ومسلم يخرجون عن الضعفاء من شيوخهم. ما - [00:03:52](#)

ليعلو اسناده البخاري ومسلم يخرجون ما يخرجون ما علا من اسنادهم عن شيوخهم الضعفاء. شريطة ان يضبطوا ما رويوا. كاسماعيل ابن ابي لوييس لما يروي عن اله مالك وهو شيخ البخاري وفيه كلام - [00:04:18](#) فالبخاري يتقصد ان يروي عنه لانه وصل الى ما لك بواسطة ويكون الثقات عنده من شيوخه قد وصلوا اليه بواسطتين فلما يعرض حديثه على احاديث الثقات الميزان فيجد ان الشيخ قد ضبط. فالضعيف انضبط ما المشكلة ان اخرج حديثه؟ لذا رجل ان تفهم لما يقال لك في البخاري - [00:04:44](#)

نتكلم فيهم لماذا في البخاري ورواة تتكلم فيه لا يوجد حديث مداره ولا ضعيف او مداره على متكلم فيه. المتكلم فيهم عند البخاري ومسلم من طبقة الشيوخ او شيوخ الشيوخ - [00:05:10](#) يعني مسلم والبخاري يروون لك عشرات الطرق اذا لم تكن اكثر حتى يجبروا هذا الضعف فهذا ليس ضعفا وان كان الشيخ متكلماً فيه هو يريد العلو من جهة ومن جهة اخرى - [00:05:27](#)

عندهما يشهد له عنده ما يشهد له استاذ اللي معنا قلنا سداسي الطبقات الثلاثة الاولى مصريون والثلاثة الاخيرة مديون فاخر واحد من المصريين كان في المدينة ثم انتقل الى مصر فعدت به - [00:05:42](#)

ووصل شيوخ مسلم ثم رواه عن شيوخ مصر ثم الطبقة الثالثة وهي عقيل ابن خالي الايلي الاموي المصري روى عن ابن شهاب ابن شهاب المدني المعروف الامام الكبير. ومن شهاب يروي عن من؟ عن سعيد بن المسيب. هذه لطيفة. فيه رواية - [00:06:10](#)

رويد تابعي عنتابي. فمحمد ابن شهاب ابن مسلم الزهري تابعي ويروي عن سيد التابعين سعيد وسعيد يروي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه المتن نقف عند المتن وقفات مهمات - [00:06:32](#)

الحديث حديث ابي هريرة وروي بالمعنى كان يعبر عنه الامام سعيد بن المسيب عن هذا الكلام بكلام من عنده قد ينشط فيسأل فيتكلم بكلام من عنده وقد قد يسأل فيسأل فيتكلم بكلمة من عنده. ثم قد ينشط في ذكر المسألة بدليلها ويرفع الحديث للنبي صلى الله عليه وسلم. ويأتي - [00:06:57](#)

بعض الضعفاء روى عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خروج الامام قال خروج الامام يوم الجمعة للصلاة خروج الايمان يوم الجمعة بالصلاة يقطع الكلام - [00:07:25](#)

هذا كلام سعيد ابن سيد. بل ضعفاء وهم فرواه عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وتأمل وتمعن او امعن النظر في الحديث ما الذي يقطع الكلام في الحديث - [00:07:49](#)

خروج الامام ام خطبة الامام؟ طب نسمع المتن. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب. والامام يخطب - [00:08:12](#)

مبتدأ وخبر اعراب الجملة ايش؟ جملة حالية بمعنى انها جملة حالية مشعرة بان ابتداء الانصات انما يكون من والشروع في الكلام في الخطبة وليس من الخروج. لان كلام سعيد شوش على فقه المسألة - [00:08:32](#)

سعيد يقول اذا خرج الامام الصلاة يوم الجمعة فلا كلام هذا كلام سعيد بن مسيم. لما وهم بعض الضعفاء فرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم فجعل المنع مرتبط بخروج الامام وليس بكلامه على المنبر. فجاء بعض المتروكين - [00:08:55](#)

باتفاق محدثين وهو ايوب ابن نهيي. هو متروك عند اهل العلم. فروى الحديث كما عند الطبراني في الكبير فيه فجعله من مسند عبدالله بن عمرو وذكر فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد والامام على المنبر فلا صلاة ولا كلام - [00:09:17](#)

اذا دخل احدكم المسجد والامام على المنبر فلا صلاة ولا كلام فجاء العوام فلخصوا هذا هذا الوهم الذي حصل ممن روى عن سعيد وحديث عبد الله بن عمرو الذي مداره على ايوب ابن ناهيك فقالوا اذا سعد الامام - [00:09:46](#)

امام منبر فلا صلاة ولا كلام. اذا سعد الامام المنبر فلا صلاة ولا كلام ونحن صغار وانا اتكلم عن نفسي كنت ارى هذا الحديث مكتوبا على المنابر. فوق المنبر مكتوب. قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:09](#)

اذا سعد الامام المنبر فلا صلاة ولا جهة لشيخنا كلمة جميلة رائعة في سلسلة ضعيفة حديث رقم سبعة وثمانين قال هذا حديث باطل اولاً لا اصل له بهذا اللفظ اذا سعد الامام المنبر فلا صلاة ولا كلام لا اصل له مسندا ابدا - [00:10:31](#)

واصلهما عند الطبراني من حديث عمرو عبد الله بن عمرو اذا سعد الامام المنبر فلا صلاة ولا كلام. قال اذا دخل احدكم المسجد والامام على منبر فلا صلاة ولا كلام. هكذا حديث عبد الله بن عمرو ومداره على متروك - [00:10:57](#)

وعلماء الحديث يقولون عن الحديث الذي في اسناده متروك ضعيف جدا. يعني ضعفه شديد لا يقبل الجرب والذي يقبل الجرو ان كان الحديث ضعيفا ضعفا يسيرا. فهذا الحديث حديث ضعيف جدا وليس هو بلفظ اذا سعد الامام المنبر فلا صلاة ولا كذا. حكم شيخنا رحمه الله على الحديث حكم دقيق - [00:11:12](#)

قال عام حديث باطل. لماذا هو باطل يخالف احاديث الباب ويخالف ايضا تأمل معي بطلان الحج ثبت في الصحيحين الحديث الذي معنا النبي صلى الله عليه وسلم منع الكلام اذا ابتدأ الامام بخطبة وليس اذا سعد الامام المنبر وليس اذا خرج الامام - [00:11:42](#)

من بيته فدخل المسجد وثبت في الصحيح ان سليفا الغطفاني رضي الله تعالى عنه دخل فجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قم فصلي ركعتين وتجاوز بهما. وفي الحديث اذا جاء احدكم يوم الجمعة - [00:12:15](#)

الامام يخطب فيركع ركعتين وليتجاوز بهما وهو متفق عليه. الذي يقول اذا جاء احدكم والامام يخطب يوم الجمعة فليصلي ركعتين يتجاوز بهما لا يقول اذا صعد الامام المنبر فلا صلاة. فكلمة فلا صلاة تعارض هذا الحديث - [00:12:36](#)

ولا كلام تعارض ما يأتينا. لاحقا ان الناس في عهد عمر بن الخطاب وكان عمر على المنبر وكان الناس قبل ان يبدأ عمر الخطبة فاذا النبي صلى الله عليه وسلم علق وجوب الانفاق على على خطبة الامام وليس على - [00:12:55](#)

خروج الامام ولا على صعود الامام المنبر واوجب النبي صلى الله عليه وسلم من دخل المسجد فوجد الامام يخطب اوجب عليه ان يصلي ركعتين ولم يجوز له ان يجلس بل امر بعض اصحابه وهو سليك الغطفاني قال اذا - [00:13:18](#)

قال لما جلس قد قمت فصلي ركعتين وتجاوزوه وفي رواية عند ابن ماجة انتبه. هذه مهمة جدا ان تفهم هذه الزيادة وان تفهم التصنيف الوارد فيها مهم جدا في رواية ابن ماجة قال النبي صلى الله عليه وسلم له اصليت قبل ان تجلس؟ اصليت قبل ان تجلس - [00:13:43](#)

قال لا. قال قم فصل ركعتين وتجاوز بهما. وهذا يفيدنا اشياء اولا جواز الامام مع بعض الناس وهو على المنبر وان الامام ان خاطب بعض الناس فيجوز للمخاطب ان يرد على الامام - [00:14:08](#)

صليت قبل ان تجلس النبي صلى الله عليه وسلم تأكد منه لعله صلى في زاوية بعيدة عنه ما رآه قد صليت قبل ان تجلس؟ قال لا. قال قم فصلي ركعتين - [00:14:29](#)

نبه المحررون المدققون من المحدثين وعلى رأسهم الامام المزي وابو سامة المقدسي ونقل ذلك عنه الامام ابن القيم الزاني انه قد وقع تصحيف وتحريف من بعض الروايات. بعض الرواة لحديث سليك - [00:14:44](#)

فقال هل صليت قبل ان تجيء قال لا في الفجر فقال قم فصل ركعتين قبل ان تجيء هذه محرفة ما هو صوابها؟ قبل ان تجلس. ما الفرق بين الامرين؟ لو ان النبي قال له صلى الله عليه وسلم صليت قبل ان تجيء - [00:15:10](#)

لكان في هذا الحديث اخبار سنية الجمعة القبلية. لو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له صليت قبل ان تجيء لكان فيه اثبات سنة الجمعة القبلية. وسيأتينا لاحقا تحرير وتدقيق في انه لم يثبت شيء - [00:15:32](#)

المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن ولا عن اصحابه صلاة شيء قبل الجمعة قبل فرض الجمعة. فقلوه قبل ان تجيء هذا التحريف وصوابه قبل ان تجلس. قبل - [00:15:57](#)

الان تجلس فالذي يقول اصليت قبل ان تجلس اذا جاء احدكم الامام يخطب يوم الجمعة فلا يجلسن حتى يصلي ركعتين. الذي يقول هذا لا يقول اذا صعد الامام فلا صلاة ولا كلام. فلا صلاة باطل - [00:16:16](#)

متنا وقام مقامه ما يعارضه بل ما يناقضه في الصحيحين. ولا كلام باطل بافعال بفعله. اصحاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انصت. لصاحبك - [00:16:41](#)

فقلت لصاحبك طب لو لم يكن صاحبك وكان بعيدا عنك واجنبيا عنك. فقلت له انصت هل الحكم يلحق ام يتخلف؟ يلحق لماذا اه اسمع منكم. وقد سمعتم نظائرها من العبد الضعيف في عشرات المواطن - [00:17:01](#)

اذا قلت لصاحبك طب لو لم يكن صاحبا كان بعيدا كان بغيا فقلت له انصت فهل يلحق الحكم ام يتخلف؟ قلنا يلحق باتفاق. ما هو توجيه اللاحق؟ تفضلي. العلم علة واحدة ليش ليش تذكر العلة وابطال العلم وتتكلم في باب العبادات والعبادات فيها ضعيفة - [00:17:27](#)

صاحبة مفهوم لقب لصاحبة مفهوم لقب ووصول لقب ملغى لما يعلق الحكم الشرع على شخص هذا يسمى او على ارض قد جعلت هي الارض مسجدا وطهورا غير الارض تصلح مسجد تصلح - [00:17:56](#)

الطابق الثاني صلاة في المرجيحة وفي الطيارة في السيارة. يقعد لك اياه المسجد المسجد طيب. هل يلزم التيمم ان يكون في الارض

يكون له تراب وغبار لا لان قوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض الارض مفهوم - [00:18:19](#)

مفهوم لقب ومفهوم اللقب ملغة واوضح مثل على هذا قول الله تعالى محمد رسول الله. محمد مفهوم لقب هل يجوز لاحد ان يقول عيسى ليس رسول الله لان الله يقول محمد رسول الله؟ لا لماذا؟ لماذا لا؟ لان الحكم علق - [00:18:38](#)

بشخص وتعليق الاحكام ذات التعلق بشخص علقته بشخص او باسم فهذا يسمى عند علماء الوفود مفهوم لقب ومفهوم اللقب ليس بحجة. مفهوم اللقب ليس بحجة. اذا اذا قلت لصاحبك لا فرق. سواء كان صاحبك او لم يقل وهذا - [00:19:04](#)

باب التوسع في الكلام ومن باب بيان اثر بدلالة اللازم ان من تصلي معه في المسجد فهو صاحبه بمعنى انك تصاحبت واياه في وجودكما في المسجد. كما قال يوسف يا صاحبي السجن - [00:19:24](#)

ارباب متفرقون خيرا؟ ام الله الواحد القهار؟ يا من جمعنا السجن فصرنا اصحابا فيه. يا من جمعنا فاصبحنا اصحابا في القдом للمسجد فكل من يصلي معك انت واياه تصاحبت في دخول المسجد وفي البقاء في المسجد. اما ان يقال صاحب هذا الحكم خاص - [00:19:44](#)

اصحاب وان الوعيد والذي ليس بصاحب فلا يقال فلا يعني فلا يلحقه الحكم فهذا منكر من القول في بذور ولم يقل بهذا احد من المعتبرين. من السابقين ولكن ما ندري. لا ندري ماذا - [00:20:09](#)

فيجري اليوم نسمع على انت انكر من هذا القول اليوم نسمع من هنا وهناك والاخوة يخبرون فلان قال كذا وتعلق بكذا. سبحان الله قد لا يفهم في الطول لو يفهم في الرصول ما قال هذا. هذا لا يفهم في العربية - [00:20:29](#)

هذا لا يفهم في عرف الشر. هذا لا يفهم في مقاصد الشريعة. هذا ليس محدث. هذا هذا هذا هذا. لذا لا يجوز لرجل ان ينفرد فهو بمعزل عن ان يفهم هذه الامور جميعا. ولذا اياكم ان تأخذوا من انت فالتت له مصايب. ودائما انا - [00:20:43](#)

كل احبائي واخواني قديما ونحن صغار كنا نشاهد اجلكم ربي الكتابة على ابواب المراحيض وبدلا من الكتابة على ابواب كما قلنا قديما اليوم الكتابة على النت. الكتابة على النت تساوي الكتابة على ابواب المراهقين. فما يجوز لك ان تأخذ الا عن معلوم عن ثقة - [00:21:03](#)

[00:21:03](#)

عالم اما ان تأخذ عن المجاريد وانا اخشى يوم من الايام تصير نت وشيخ انسان. ونسأل الله العفو والعافية. والله الذي لا اله الا هو هذه الخليويات وهذا النت. لا اقول له فيه فائدة. اقول له فيه بركة - [00:21:23](#)

لما حجبها ربنا عن نبينا واصحابه. فهي صحيح توصي المعلومات لكنها قليلة بركة اريد ان اخالف خدمة لما يجلسون مع بعضهم بعضا. هذا يقول انا الذي الذي يحضر لي مية الف وهذا يقول سبعين الف. يا مسكين - [00:21:39](#)

ثلاث ارباعهم اربعة اثلثهم مروا عليكم بفتشوا عكل شيء. مروا عليك مرور الكرام واذا مروا باللغو مروا كراما. ما مروا عليك يجلسوا ويجتمعوا وينتبهوا مروا عليك مرور كرام ما ما احد استفاد منكم ما حدا سمع منك الا القليل فالفائدة القليلة في النت خير من - [00:21:59](#)

[00:21:59](#)

الطبوليات والقيل والقال الكثير الذي اصبح للاسف يغر ويضر ولا ينفع الى الله المشتت. طيب نعود اذا قلت انفض انفض ما الفرق بين انصت واسكت؟ احنا قلنا ما في تراضي في العربية - [00:22:17](#)

في فرق بين انصت اسكت في فرق كبير. السكوت ان صاحبه اصغاء كان انصافا السكوت ان صاحبه اصغاء كان انصافا. فالانصاف ايش؟ سكوت وشيء زائد سكوت مع اصغاء. فالانسان قد يسكت ولا يلقي بالا متكلم - [00:22:36](#)

قد يسكت ولا يلقي بالا للمتكلم. هذا ساجد. فان القى بالا له واصغى لكلامه فهذا ايش يقال عنه؟ عن صمت. هذا الذي يأمر فقيه اذا قلت لصاحبك قال انصت قد يسكت - [00:23:04](#)

[00:23:04](#)

رزقي للامام. اذا قلت لصاحبك والامام يخطب يوم الجمعة اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب قال النبي صلى الله عليه وسلم جواب شرط اذا قلت قال فقد لغوت - [00:23:19](#)

[00:23:19](#)

علق النبي صلى الله عليه وسلم الكلام علاء والامام يخطب. وقلنا ان الجملة حالية والمعنى اذا قلت لصاحبك انصت للامام قائم طبعا

لو اردنا ان نربط هذا الحديث بالحديث الذي قبل - [00:23:40](#)

قلنا الخطبة ايش فيها؟ تداعوا الى ذكر الله. اذا والامام هنا يخطب يمكن ان تقول معنى يخطب يعني يعظ الناس والاحسن من هذا ان نربط هذا الحديث باحاديث الباب الذي قبله فنقول - [00:24:02](#)

والخطيب يذكر الله اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب نقول ان هناك الملائكة تتداعى لما الامام يخطب تطوي الصحف وتتداعى على الذكر الى الذكر اذا هو الامام يذكر. طب لو لم يكن الامام يذكر - [00:24:20](#)

هل كانت تتكلم اذا لم يكن الامام يذكر امام داوود هذا كان تتكلم امام يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. بعض اهل العلم رخص بهذا لكن العدول انتبه. بارك الله لي ولك في الفهم - [00:24:45](#)

الاصل في كلمة يخطب في الحديث ان تكون بمعنى يذكر. او بمعنى يعظ. لكن عدول النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله يذكر او عن قوله يعظ وقال يخطب وخطب بمعنى نشادة والمصدر خطبة وانشاد المرأة - [00:25:06](#)

يسمى خطوة خطبة التي تقال في المحافل والمنابر والخطبة الذي يذكر بطلب المرأة يسمى خطبة وبينهما مقدار مشترك وهو الطلب. طلب اجهاد الصوت ورفع الصوت. عدول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:34](#)

عن قوله يعظ او يذكر الى قوله يخطب يدخل فيه كل من يخطب سواء كان في حقيقة امره ذاكرا او لم يكن سواء كان واعظا او لم يكن. فلو ان الامام ما اتقى الله فلم يذكر ولم يعظ. ولكن كان يخطب - [00:25:54](#)

خطبة في عرف في مسمى اللغوي وليس في المسمى الشرعي فالواجب علينا ان نسكت. ومن كان معروفا من اهل العلم فالواجب عليه ان حسب عليه سكوته ان يبين. ومن لم يكن من اهل العلم فهذا - [00:26:15](#)

استغفر الله ويخرج ولا يعود لمثل هذا الامام ولا كرامة. بعض السلف كالحسن البصري وغيره لما كان حجاج على المنبر وكان يلهو ولا يذكر الاحكام الشرعية وكان يهدد الناس. فكان الحسن ينعزل ويتكلم بعض من حوله. فكان يقال له - [00:26:35](#)

اذا قلت لصاحبك والامام يخطب انصت والامام يخطب فقد لغوا. قال هو الذي يلغو. فالحسن يقول هو الذي يلغو. انا لا الغو هو الذي يعني هو لا يذكر الله تعالى هو يهدد ويرعد ويزيد في خطبته هو الذي يلغي وانا لا اريد. لكن ينبغي ان ننتبه - [00:26:59](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والامام يخطب ولم يقود الامام يذكر ولم يقود الامام ان تكون كذلك. فالذي اراه ان الامام وان فالواجب علينا ان ننصت. وكما قلت من كان منا سكوته محسوب عليه من كان سكوته محسوبا عليه فالواجب - [00:27:19](#)

هو ان يبين ان يبين الخطأ. كما فعل ابن مسعود مع عثمان لما عثمان اتم رضي الله تعالى عنه قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والامام يخطب قال فقد لغوا فقد لغوا. ما هو اللغو - [00:27:39](#)

وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوث فيه. لعلكم تغلبون وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. لا تسمع ما قل تصغي ولو. هو النبي تكلم كلام باطل - [00:28:00](#)

لو كلام الباطل القائل يقول لك انصت للخطبة. ما قال لك اسكت. قال لك انصت. اسمع واصغي من خطبة. ماذا عد النبي صلى الله عليه وسلم قوله وهذا قال فقد لغوت - [00:28:24](#)

وقد لغوت اي قلت باطلا. واللغو هو القول الذي لا فائدة منه ومعنا هذا الكلام انك قد اعرضت عن الاستماع للخطبة وتكلمت فيما لا ينبغي لك ان تتكلم فيه وهذا - [00:28:45](#)

النهي عن جميع انواع الكلام طيب حكم الاستماع الخطبة واجب بامر الله عز وجل الذي يقول للذي لا يسمع انصت. هو ماذا يصنع؟ يأمر بالمعروف. هو يأمر بالمعروف ولكن امر بمعروف في غير وقت الامر - [00:29:12](#)

امر بمعروف في غير وقت الامر. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال عنه فقد لغوت لانه تكلم والامام يخطب. لو تكلم والامام لا يخطب يعني سكت الامام بين خطبتين فقال - [00:29:40](#)

بجانب الذي يلغو يا رجل اتق الله. حرام يتكلم والامام يخطب. احسن من اساء. احسنت. احسنت اذا كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ممنوعا. والامام يخطب فالنهي عن تسميت العاطفة وعن رد السلام وعن التلطف بالصلاة على رسول الله صلى الله

عليه - 00:29:57

وسلم وعن جميع انواع الكلام من باب اوبا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ممنوع وسيأتينا بخط لهذا في اثر السلف رضوان الله تعالى عليهم فيما بعد ان شاء الله تعالى - 00:30:23

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك والامام انصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت. قلت كلام ملغيا وقلت كلاما باطلا مردودا. قلت كلاما غير صواب. فما يجوز لاحد ان يتكلم - 00:30:40

والامام يخطب والواجب ان نتشبه بالملائكة وان اه نستمتع للذكر ولدا من السنة التي يهجرها كثير من الناس. يوم الجمعة من السنة ان تنظر للايمان. وان تقبل بصدرك علي وان تنظر اليه وهو يخطب - 00:31:02

هذه من السنة. وليس من السنة ان تضع رأسك في الارض ولا ان يعني تشغل نفسك باي شيء من الاشياء في زيادة قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ومن لغا فلا جمعة له - 00:31:26

ومن لغى صلاة جمعة له هنالك قول شاذ لبعض الفقهاء ان الذي يتكلم والامام يخطب يعيد جمعة ظهرا قالوا لم؟ قال لانه ثبت عند النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت - 00:31:46

لصاحبك انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت. ومن لغا فل جمعة له فليس لك جمعة. فاذا لم تكن لك جمعة الواجب يجب عليك ان تعيد الجمعة ظهرا. وقد صح عن عبدالله بن مسعود ان المريض الذي لا يصلي الجمعة - 00:32:09

وان الذي يتخلف عن الجمعة بعذر شرعي يصلي اربعا ظهرا. يصلي اربعا ظهرا لكن هذا القول ليس بصالح. ان الذي يحكم ان الذي يتكلم والامام يخطب يوم الجمعة الواجب عليه ان - 00:32:29

يصلي اربع ركعات ظهر ليس لصلاة برواية ثبتت عند الدوالب في كتابه الاولى والاسماء وفيها زيادة لقوله صلى الله عليه وسلم ومن لا غافل جمعة له ففيها فكأنما عاد من الجمعة بحفنتي تراب - 00:32:47

فكأنما عاد من الجمعة بها اثنتي تراب. هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم ومن لا غافل اذا ما المراد ومن لغى فلا جمعة له؟ الجمعة مغنم فيها من الذهب - 00:33:19

ومن الاجور ما يعادل الذهب والزيادة. والنبي صلى الله عليه وسلم قال عن التبكير وهو دون خطبة. الخطبة عند الله اعظم من التبكير التبكير قال في الساعة الاولى كما تبين معنا بدنة ثم بقرة ثم كبش ثم دجاجة ثم بيضة - 00:33:40

والجمعة عند الله عز وجل تتداعى لها الملائكة. فالجمعة احب صلاة الى الله عز وجل صلاة الفجر يوم الجمعة وهي تمهيد لصلاة الجمعة وهذه الصلاة اعطيت اعطيتها امة محمد صلى الله عليه وسلم. وهي امة اقصر الاعمار. فكما ان الله خصها بداية القدر -

00:34:00

خسار يوم الجمعة. واغفل وابهم اجر الجمعة. لكن هذا الحديث فيه اشارة الى ان اجور الجمعة كالجبال اجور الجمعة كالكنوز كالذهب. كالمعادن النفيسة. فالناس تعود بالشيء النفيس ما الذي قد قال لصاحبه والامام يخطو يوم الجمعة ضيع عليه هذا الاجر. فلا جمعة له

فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:34:20

فتأمم عاد بحفنتي تراب. الناس تعود بالمعادن النفيسة وبالاجور العظيمة. وهو يعود من هذا المغنم ويحمل حفنتي تراب لا شيء له. فليس المراد فلا جمعة له اي اي صلواته باطلة. ولكن المراد ان - 00:34:50

ثوابه قد زاد ان الثواب او قد تعطل ليس له الثواب والاجر العظيم عند الله جل في علاه. وفي هذا الاشارة الى اقحام النفس والزام بان تستمع وان الاستماع في كثير من الاحاديث خير من الكلام. كثير من الاحايين الاستماع خير من الكلام - 00:35:10

اذا ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه كان يقول جعل الله لك لسانا واذنين لتستمع ضعفي ما تتكلم جعل الله لك اذنين لسانا لتستمع ضعفي ما تتكلم وكانوا يقولون كانوا يقولون الكلمة كالثور تخرج من جحر - 00:35:35

فان خرجت لا تعود الكلمة كالثور تخرج من جحر. الثور خرج من جحر ما يعود. وكانوا يقولون لا يندم ساكت وانما الذي يندم المتكلم. والحسن كان يقول قبل المؤمن قبل ان يتكلم يعرض كلامه على قلبه - 00:35:59

وكان عمر يقول المؤمن لا يشفي غليله. المؤمن لا يشفي غليله من خصمه لا يستطيع الشفاء له المؤمن خصمه بسبب مراقبته لربه وبسبب حفظه للسان ودائما اقول لاخواني واحبائي تعرف المؤمن من لسانه - [00:36:21](#)

وتعرف العاقل من وقته الذي يهدر الوقت عقله ناقص سفيه والذي يهجر ويتكلم ويلغو دينه ناقص. فلا يغرنك لحية ولا يغرنك شيء. تريد تفحص الخلق اجلس في مجالسهم مفحص سنتهم. تعرف كيف يراقب ربه وهو يتكلم - [00:36:45](#)

الذي يخوض في اعراض الناس ويتكلم بمجرد الظن ويطيل والقال اعلم يقينا دون اي شك ان مراقبته وان كان من مسمى العلماء وان كان وان اخذ مجدا عظيما في الدنيا. من كانت مراقبته لربه تامة حفظ لسانه. اذا البخاري - [00:37:08](#)

اقصى ما بطلع عنده لما بيتكلم عن راوي كذاب. ايش بيقول؟ البخاري اللي بيتكلم انه يكذب راوي ايش يقول؟ فيه نظر قال حديث البخاري بيقول في نظر قال ما يحسن الا هذا؟ ما يحسن قوة الله؟ ما يحسن البخاري ما يحسن يقول فلان كذاب - [00:37:30](#)

يعني هذا خلقه هذا طبعه هذا طبعته ما يحسن يقول كذاب يقول فيه نظر خلاص افهموا عني اذا قلت فيه نظر هو كذاب مؤمن يختار الى اي حال. قال والامام يخطب فقد لغوت. اذا فقد لغوت من لغى فلا جمعة له. والمراد فلا جمعة له - [00:37:49](#)

فكأنما عاد من هذا المغنم بحفنتي تراب. طيب الاستاذ اللي معنا ائمة ابن شهاب سعيد وعن ابن شهاب رقية وان اعيد الليل ليس الرواة عن الليث قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح بن المهاجر وهما مصريان. محمد مصري قتيبة بغلاني. واورد حديث ابن عمر. قال ابن رمح - [00:38:08](#)

ان اخبرنا الليث سيأتي الامام مسلم بما يرفع التفرج عن ابن رمح محمد ابن رمح. فنسمع الاسناد الثاني تكلم عن منهج الامام مسلم في بعض الاشياء. تفضل. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وجدني عبد الملك بن شعيب - [00:38:43](#)

قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل ابن خالد عن عمر ابن عبد العزيز عن عبد الله ابن ابراهيم وعن ابن المسيب انه احب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:39:05](#)

اولا قوله بمثله ماذا تعلمنا من مسلم؟ ماذا تعلمناه مسلم؟ هذه هي تعبتنا عند مسلم تأتي بالطرق ننظر في كتب التخريج مين شيخ مسلم في هذا الاسناد عبد الملك ابن شعيب ابن الليث ابن سعد - [00:39:25](#)

حفيد الليث ولده شعيب وهذا من اجل الاسانيد التي في صحيح مسلم. التي فيها رواية من روى عن ابيه عن جده. المشه في اسناد من روى عن ابيه عن جده الصحابي وولده وولد وولده وحفيده. مثل عمرو بن شعيب عن ابيه عن جد - [00:39:51](#)

وخصوا بكتب وطبع طبع اخونا الدكتور الشيخ باسم الجوابرة حفظه الله. اه لابن خطوبة كتاب من روى عن ابيه عن جد والف في هذا الباب جمعه الان لو اردنا ان نعرف - [00:40:15](#)

لفظ حديث مسلم لفظ الحديث. مسلم ماذا قال قال بمثلي نحن بالصبر ماذا تعلمنا؟ ان مسلما ان قال بمثله فهو بخلاف ما لو قال بنحوه. فلو تعبتنا نظرنا في كتب الرواية - [00:40:35](#)

وخرجنا الحديث من طريق شيخ مسلم او شي شيخ شيخه حتى نستدل على لفظ الحديث فلا بد اننا واجدون ان كلامه بمثله هو نفس الفاظ الحديث الذي قبله لكن لما يقول بنحوه يكون اللفظ قد تغير. يكون اللفظ قد تغير. فهذا بمثله يعني نفهم الان - [00:40:59](#)

مسلم رحمه الله لما قال بمثله يريد نفس اللفظ. بحثنا عن الحديث وجدنا الحديث ابن النسائي في السنن الكبرى برقم الف واربع مئة واثنين. دقق معي في قول النسب. قال النسائي اخبرنا عبد الملك بن شعيب ابن الليث - [00:41:27](#)

اخبرنا عبد الملك بن شعيب بن الليث. اذا هو يروي عن من اشترك هو ومسلم في الرواية عن شيخ واحد قال اخبرنا عبد الملك بن شعيب ابن الليث قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيد عن ابن شهاب عن عمر ابن عبدالعزيز عن عبد الله ابن ابراهيم من قارظ وعن - [00:41:47](#)

ابن المسيب او المسيب انهما حدثا ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت - [00:42:17](#)

لفظ الحديث حرفا بحرف. لا اقول كلمة بكلمة وانما اقول حرفا بحرف وهذا يفيد ان مسلما ليس عنده حشوا ليس في صحيحه حشر

ولغو طب لماذا يريد مسلم بهذا الاسناد - [00:42:36](#)

يريد ان يرفع التفرد عن من روى عن الليل هناك روعة الليث اثنان وهنا الراوي عن الليث ولده شعيب اصبحوا ثلاثة يريد ان يقول ان اللفظ عن الليث هذا هو. فليس فقط محمد ابن رمح وقتيبة بن سعيد. رواياه بهذا اللفظ - [00:43:02](#)

وان كانا قد تصرفا فيه. لان ابا هريرة دوسي بني دوس ودوس لا تقول لا غوث وانما تقول لغيت. وصوابه لغوت لكن ابو هريرة كان يقوله بعربيته الدارجة كلام قبيلته - [00:43:27](#)

وهذا من اقوى الادلة على جواز رواية الحديث بالمعنى اذا لم يتغير اذا لم يترتب على ذلك تغيير في الاحكام. يجوز ان اقول كلام النبي صلى الله عليه وسلم بالمعنى. ابو هريرة كان يقول فقد لغيت - [00:43:58](#)

لغوت وكان يعلم الليث ان لغوتي والصواب وان ابا هريرة كان يقول لغوت كان يقول لغيت بناء على اللهجة الدوسية الدارجة كما سيظهر جليا عندنا طيب الامام مسلم وصل لليث بن سعد هنا بكم واسطة؟ عبد الملك وابوه - [00:44:20](#)

مش هو برده عن عبدالمك عن ابيه عن جده؟ وهو الليث؟ فلما وصل الليث عن شيخه عبدالمك وعن ابو شعيب ووصل لليث بواسطته. في الاستاذ الذي قبله وصل لليث. بواسطة - [00:44:48](#)

انتبه من كانوا في درجة واحدة وان كانوا جماعة هم واسطة واحدة. يعني محمد ابن رمح وقتيبة ابن سعيد من درجة واحدة. كلاهما شيخ له. فهما طبقة واحدة والليث الطبقة الثانية. هنا عبد الملك طبقة وشعيب طبقة. والليث الطبقة الثالثة ووصل لليث من طبقتين - [00:45:06](#)

وصل لليث من طبقتين. ثم قال حدثني اصيل ابن خالد افادنا عبدالمك ان عقيدا هو ابن خالي هناك قال عقيل فقط وقلنا من دقة مسلم انه يذكر الفاظ مشايخي فعرفنا بان عقيل هذا هو ابن خالي. وفي طبقتيه ومن المشاهير عن الشهب لا يوجد غيره - [00:45:27](#)

هذا امر معروف. لكن في بعض الاحاديث تكون هنالك ازدحام في عدة عدد من الرواد فهذه الزيادات يطمع بها المحدث. قال عن ابن شهاب عن عمر ابن عبدالعزيز عن عبدالله ابن ابراهيم ابن قارب وعن ابن المسيب انها حدثه. طب لو طلبنا فسلنا - [00:45:56](#)

الاستاذ الذي معنا. قلنا الاستاذ الذي قبله سناتشو داشو استاذ الذي معنا ايش هو؟ سباعي ثمانى تسعي ادنى ما في صحيح مسلم تساوي. وجمع بعض اهل العلم وهم الجماعة لاحاديث التسعية التي في صحيح مسلم. الاسانيد التساعية التي في صحيح مسلم.

الاستاذ الذي معنا تساعد ولا ثمانى - [00:46:16](#)

يا سباعي قطعنا هنا السداسي قطعنا هنا للسداسي تفضل ثمانى ثمانى لماذا اسأل؟ اسأل حتى الاسناد. طب خيلنا نفصل الاسناد الان. ابن شهادة الاسناد السابق يروي عن من يروي عن استاذي السابق. الاستاذ السابق. ابن شهاب يروي عن من؟ عن سعيد. طب في هذه

- [00:46:41](#)

عن من يروي يروي عن اثنين والاثان من طبقة واحدة فكان هناك سداسي دليت جينا واحد صار سباعي زدنا واحد صار ثمانى. زدنا واحد صار الاستاذ الذي معنا ثمان. تأمل معي - [00:47:07](#)

لو وردنا نفصل الاسنادين يعني هذا الاسناد خادنا ان ابن ان ابن شهاب الزهري في الاستاذ السابق سمعه من سعيد وكان قبل ذلك يسمعه من سعيد بواسطة فاصبح الاسناد السابق من المزيد في متصل الاسانيد. كان كان يرويه عن سعيد -

[00:47:32](#)

مين؟ عمر ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى طبعا عمر بن العزيز ابن مروان ابن الحكم الاموي المدني الخليفة الصالح الزايد رحمه الله تعالى من شهاب عن عمر عن ابراهيم ابن قارظ وعن ابن المسيب. ايش يعني - [00:48:04](#)

ايش يعني انهم حدثا ان ابا هريرة حدثا ان ابا هريرة حدثا من هما؟ ابو احمد حدثاه الاول من عبدالله بن ابراهيم. والثاني ابن المسيب. ابن شهاب رواه عن مين - [00:48:36](#)

ابن شهاب رواه عن عمر بن العزيز عن ابراهيم ابن قارظ عن ابي هريرة ورواه أيضا عن مين؟ ورواه أيضا عن مين؟ عن عمر ابن عبد العزيز ابن المسيب وابنه سيد - [00:49:04](#)

رواه ايضا عن ابن نسيب مباشرة تأمل معي وعن ابن المسيب ما قال عن قال وعم ابن المسيب اذا اصبح يبيع المسيب مباشرة استاذ الذي معنا اذا اردنا نفضله نقول عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ونقول عن عمر بن العزيز عن عبدالله بن ابراهيم بن قرن. هكذا نفسه - [00:49:24](#)

فان فصلناه هكذا فكلامنا السابق عن المتصلين ليس بصحيح. يعني هو رفع اسناده لما يرويه عن ابنه سيد. فان رواه عن غيره ممن سمعه من ابن شهاب ينزل الاسلام. ينزل الاسناد فيرويه عن - [00:49:51](#)

عمر ابن عبد العزيز عمر ليس من اهل العلم يعني كان من اهل العلم لكن ليس متخصصا في العلم عمر العزيز كان واليا والولاية والقضاء تشغل عن العلم فرواه عن ابن عبد العزيز عن ابن قارظ عن ابي هريرة - [00:50:08](#)

قال بمثله وثبت معنا ان مثله هو عين الحديث السابق عبد الله بن ابراهيم بن قارظ حصل قلب في اسمه قلب اسم عمر بن عبدالعزيز وسائل الرواة المتخصصين في علم الحديث لا يقولون عبد الله بن ابراهيم ابن قارظ يقولون ابراهيم ابن عبد الله بن قارظ. عمر بن عيسى - [00:50:34](#)

جعله عبدالله ابن وصوابه انه ابراهيم بن عبدالله فعبده الله ابن هذا فيها خلل وهذا الذي نبه عليه مسلم في الاستاد الذي بعده. نسمع الاستاذ الذي بعده. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدث فيه محمد ابن حاتم - [00:51:04](#)

قال حدثنا محمد ابن بكر قال اخبرنا ابن جريب قال اخبرني بشهاد بالاسنادين جميعا في هذا الحديث مثلهم غير ان ولو ان ابن الجويد قال ابراهيم ابن عبد الله ابن طالب. فوائد جمعة في كلمات قليلة - [00:51:26](#)

ولذا احنا بنقول عند صحيح مسلم نسميه الجامع الصحيح تأليف مسلم. مسلم ما الف مسلم احاديث لكن هذه الطريقة وهذا التصرف تارة مثله تارة نحوه جمع الاسانيد. والتنبيه على اخطاء بعض الرواة - [00:51:46](#)

بكلمات بينات هادئات هذا هو صحيح هذا شغله هذا عمل هذا عمل صحيح مسلم ما يخطر في بالك تقول كيف صحيح مسلم وكل كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا لمسلم له فيه نصيب وله فيه عمل وله فيه صنعة وله فيه - [00:52:06](#)

اصرار ولو فيه منهج ولهذا كله قيل هذا صحيح مسلم. ما تظن انه رجب معي احاديث صار صحيح في صحيح مسلم اعيا العلماء انا اقول وافهم ما اقول صحيح مسلم ما زال بكرا لم يفض - [00:52:24](#)

صحيح مسلم ما زال بكرا لم يصلي وازيد شرح صحيح مسلم واجب كفاي على الامة المحمدية. لم يؤدي لان بخلاف صحيح البخاري. فقد ادى الواجب الكفاي بالحجر شوكان المتوفى الف وميتين وخمسين لماذا لا تشرح صحيح البخاري؟ قال ادى كان شرح البخاري فرضا على هذه الامة فادى هذه - [00:52:45](#)

الامام ابن حجر عسقلاني ولا هجرة بعد الفتح الا الى الفتح. لا يده اجرا بعد فتح مكة الا الى فتح الباري. لا هجرة بعد الفتح من اراد ان نهاجر لله ورسوله فليهاجر الفتح الباري. فهاجر فتح الباري يأخذ فتح الباري ويقرأ فتح الباب. قال اما في صحيح مسلم فما زال -

[00:53:14](#)

واجبا على الامة فنحن في شرحنا هذا نرجو ان نكون قد اسقطنا فرضا كفاي على الامة مشهد ما استطعنا. ان كنا قدر هذا ان كان رأيت الامير شيخنا الله يرحمه ان كنا خرج هذا. نسأل الله ان يعلمنا ما جهلنا وان ينهنا وان يبصرنا - [00:53:38](#)

وان يرزقنا فطنة وفهما ودقة وحفظا. وان يسدنا وان يبعد عنا الخطأ والغلط واللغظ في شرحنا طيب. قال حدثنا محمد بن حاتم ابن ميمون السمين المشهور البغدادي الصدوق في كلام في حفظه شيء - [00:53:58](#)

ده لو اردنا ان نحكم على هذا الاسناد نحكم انه حسن. وليست جميع اسانيد صحيح مسلم صحيحة. منها ما هو دون ذلك بقليل. منها ما هو الحسن. لكن تأمل معي لوردنا ان نحكم على الحديث - [00:54:18](#)

بالصحة لماذا؟ للاسانيد التي سبقت بالاسانيد التي سبقت قال حدثنا محمد بن بكر محمد بن بكر هذا ازدي بصري ابو عثمان اخبرنا ابن جريج من ائمة اهل الحديث يخاف من تدليسه لا يدلنا من شهاب وقال هنا اخبرني ابن شهاب - [00:54:39](#)

مسندين جميعا. ايش مسندين جميعا؟ عن عمر بن العزيز عن ابراهيم بن عبدالله بن قارظ عن ابي هريرة. وعن ابن شهاب عن سعيد

عن عن انا اليومين. ما في حجر. وصل للمكان الذي تفهم وقال بالاسنادين جميعا - [00:55:04](#)

وصل المكان ما فيه حرف زال اذا كان مسلم يقول ما وضعت في صحيحه شيئا الا بحجة وما تركت شيئا الا بكل قال هنا جميعا في هذا الحديث مثله لم يقل نحوه. يعني لو فصلنا - [00:55:24](#)

وبحثنا نجد ان لفظ الحديث من الطريق المذكور نجده ايش؟ نفس المتن السابق. واذا اردتم ان تعرفوا وذلك اكتب عندك انظر مسند الامام احمد الجزء الثاني صفحة ميتين واثنين وسبعين. قال اخبرنا عبد - [00:55:45](#)

رزاق اخبرنا ابن جريج وقال اخبرنا ابن بكر اي البرساني محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج جاب الطريقين ل احمد اثنين ميتين واثنين وسبعين. الجزء الثالث صفحة ميتين اثنين وسبعين. تجد نفس لفظ الحجز. تجد نفس لفظ الحديث والامام احمد منهج - [00:56:05](#)

ان شاء الله اذا وفينا بما وعدنا ففصلنا فنتكلم ايضا عن شيء من منهج الامام احمد. في بسطه لطرق شيوخه والفاظهم التي لم يفهمها بعض المحدثين المتأخرين كالحسين في كتابه الاكمال. فاخطأ كثيرا في رجال مسند الامام احمد - [00:56:25](#)

نتكلم بعد - [00:56:45](#)